الأنباء
الاربعاء 6 يوليو 2011

فرنسا تعرب عن قلقها من محاصرة المدينة

سورية: حماة في عين العمليات الأمنية ومقتل 11 مدنياً واعتقال 500

متظاهرون يحملون علما سوريا ضخما قرب سفارة بلادهم في القاهرة امس

..وآخرون خرجوا في مسيرة تأييد للأسد في حلب (أ.ب)

عواصم ـ وكالات: قال نشطاء وحقوقيون ان 11 مدنيا على الاقل قتلوا بنيران قوات الامن في مدينة حماة أمس وجرح عشرات آخرين في اليوم الثاني من انتشار وتطويق الجيش للمدينة.

وقال رئيس المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبدالرحمن لوكالة فرانس برس «ان عشرة اشخاص قتلوا ـ تسعة بنيران الامن السوري وامرأة اغتيلت ثم رميت جثتها في نهر العاصي ـ وأصيب اكثر من 35 آخرين بجروح» فيما عثر على جثة شاب قتل ذبحا ورمي في العاصي أيضا.

وكان سكان ونشطاء آخرون ذكروا أن من بين القتلى شقيقين هما بهاء وخالد النهار اللذين قتلا في ميدان بالمدينة مع تركز الهجمات على منطقة السوق وحي الهادر إلى الشمال من نهر العاصي الذي يمر في المدينة.

وأضافوا ان الدبابات التي انتشرت حول حماة أمس الاول مازالت تطوق المدينة لكنها لم تدخلها.

من جهتها نقلت وكالة الانباء الالمانية «د ب أ» عن لجان التنسيق المحلية في سورية أن أكثر من 40 شخصا جرحوا بالمدينة.

وقالت اللجان إن قوات الأمن والشبيحة قاموا بتحطيم السيارات والمحال الخاصة وسرقتها واقتحموا الحارات في عدة مناطق من المدينة. وتم أمس «قطع الماء والتيار الكهربائي عن بعض الأحياء.

وقام عدد من المحتجين بتأمين المستشفيات بينما قام نشطاء باستدعاء أطباء من حماة والمناطق المحيطة.

وفي ريف ادلب حيث بدأت قوات الجيش عمليات عسكرية منتصف يونيو الماضي «قامت قوات الجيش السوري باقتحام بلدة كفرنبل ونشرت دباباتها على مفارق الطرق» بحسب ناشطين.

واضاف الناشطون ان «عددا من القناصة انتشروا على اسطح المنازل والمباني الحكومية في هذه البلدة» التي شهدت الاسابيع الماضية مظاهرات حاشدة طالبت بإسقاط النظام».

وفي سياق آخر، اتهم المرصد السوري لحقوق الإنسان الأجهزة الأمنية السورية باعتقال أكثر من 500 ناشط ومتظاهر خلال الأيام الماضية.

وقال المرصد في بيان أمس أن الأجهزة الأمنية «اعتقلت مجموعة من الناشطين من بينهم بيسان حامد الجاسم بينما كانوا متوجهين إلى لبنان ولايزال مصيرهم مجهولا كما اعتقلت المحامي مصعب باريش في ادلب وكلا من حسين علي سطيف ومحمد أحمد سطيف وحمزة عباس وسطام علي الشيخ وعبدالله سطام علي الشيخ في كفرنبل بحجة خرقهم لحظر التجول والناشطين أحمد عثمان وأحمد محمود وبان ومحمد كفرجومة في جبل الزاوية».

واضاف أن الأجهزة الأمنية «اعتقلت عشرات الأشخاص في بلدة الضمير بريف دمشق والمدون الشاب عمر الأسد والناشط أدهم القاق في دمشق فيما لايزال مصير الممرض خالد محمد بريص مجهولا بعد اختطافه من قبل مجموعة من الشبيحة ورجال الأمن من مستشفى الجمعية في مدينة بانياس لقيامه بعلاج متظاهرين جرحى».

وأدان المرصد «استمرار السلطات الأمنية السورية بممارسة سياسة الاعتقال التعسفي بحق المعارضين السياسيين ونشطاء المجتمع المدني وحقوق الإنسان والمتظاهرين السلميين رغم رفع حالة الطوارئ».

وكرر مطالبة السلطات السورية بـ «الإفراج الفوري عن كافة معتقلي الرأي والضمير في السجون والمعتقلات السورية احتراما لتعهداتها الدولية الخاصة بحقوق الإنسان التي وقعت وصادقت عليها».

في هذه الأثناء، أعربت فرنسا أمس عن قلقها البالغ إزاء المعلومات التي تشير إلى محاصرة الجيش السوري لمدينة حماة، معتبرة أن النظام السوري يميل مرة أخرى إلى اختيار أسلوب استخدام القوة المسلحة ضد شعبه الذي لم يفعل شيئا سوى المطالبة بحقه في ممارسة حقوقه الأساسية.

واستنكرت فرنسا ـ في بيان صادر عن وزارة خارجيتها أمس ـ استمرار أعمال العنف والاعتقال التعسفي وعدم التزام السلطات السورية بعملية الإصلاح السياسي بصورة تكون لها مصداقيتها.

ودعت فرنسا مجددا المجتمع الدولي وأعضاء مجلس الأمن الدولي إلى إيصال صوتهم من أجل إدانة الممارسات غير المقبولة التي يقوم بها النظام السوري.

روسيا: شحنات الأسلحة لسورية قانونية وستتواصل

موسكو ـ د.ب.أ: قال مسؤول بارز في الكرملين في مقابلة أمس إن شحنات الأسلحة الروسية لسورية قانونية، ومفيدة للاستقرار الإقليمي وستتواصل كما هو مقرر. وقال ميخائيل بوجدانوف، مستشار الرئيس الروسي ديمتري مدفيديف الخاص بأفريقيا والشرق الأوسط: «لا نرى دلالات أن الحكومة السورية فقدت السيطرة على الوضع». وأضاف بوجدانوف أنه «إذا أوقفنا الإمدادات، فسيكون لذلك تأثير على الاستقرار».

وقال مسؤولون روس في فبراير إنهم يعتزمون بيع 72 صاروخ كروز لسورية في صفقة بقيمة 300 مليون دولار. وانتقدت إسرائيل الصفقة المقررة، قائلة إن الأسلحة تهدد أمنها. وشملت شحنات الأسلحة الروسية الأخيرة لسورية طائرات مقاتلة من طراز «ميغ29» ونظم مضادة للطائرات وسيارات مدرعة. وقال بوجدانوف إن «كل شحناتنا قانونية... لا توجد أسس لوقفها... إذا فعلنا ذلك فسيكون للأمر تأثير اضطرابي».

اجتماع بباريس لدعم المعارضة السورية

باريس ـ أ.ش.أ: شاركت نحو ثلاثمائة شخصية فرنسية وسورية في اجتماع عقد الليلة قبل الماضية بباريس لدعم المعارضة السورية والتنديد بأعمال القمع التي يقوم بها النظام السوري ضد المتظاهرين. وشارك في الاجتماع الذي عقد بإحدى دور السينما بالعاصمة الفرنسية، عدة شخصيات سياسية فرنسية من بينها رئيس الوزراء الأسبق لوران فابيوس ورئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان الفرنسي أكسيل بونياتويسكي، والفيلسوف بيرنار هنري-ليفي، الذي عقد الاجتماع بمبادرة منه والذي يلعب أيضا دورا كبيرا في دعم المعارضة الليبية والمجلس الوطني الانتقالي الليبي، بالإضافة إلى العديد من الشخصيات السورية المعارضة. وأعرب المشاركون في الاجتماع عن خيبة أملهم إزاء ضعف الضغط من جانب الدول الغربية على نظام الرئيس السوري بشار الأسد، ولاسيما نتيجة معارضة روسيا لتبني مجلس الأمن الدولي قرارا يدين النظام السوري. وقارن المشاركون في الاجتماع بين التدخل العسكري الدولي في ليبيا والموقف الضعيف إزاء النظام السوري، مشيرين إلى وجود شبه الكيل بمكيالين.

الحكومة السورية توجه دعوات إلى 150 شخصية للمشاركة في اللقاء التشاوري

دمشق ـ يو.بي.آي: وجهت هيئة الإشراف على الحوار الوطني بسورية دعوات إلى نحو 150 شخصا من أطياف المجتمع السوري من بينهم شخصيات من المعارضة في الداخل والخارج لحضور اللقاء التشاوري الذي سيعقد في العاشر من يوليو الحالي لبحث أسس مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

وقالت صحيفة «الوطن» السورية الخاصة أمس ان الهيئة بدأت بتوجيه الدعوات لقائمة تضم ما يقارب المائة وخمسين شخصا لحضور اللقاء.

ووجهت الدعوة لهيئة التنسيق الوطني لقوى التغيير الديموقراطي في سورية المعارضة والتي تشكلت الأسبوع الماضي ويرأسها المحامي حسن عبدالعظيم وتضم أحزابا كردية وأخرى معارضة وشخصيات وطنية.

ومن بين الشخصيات المدعوة أسماء معارضة معروفة كالمحامي هيثم المالح والحقوقي هيثم مناع والأكاديمي برهان غليون والمفكر طيب تيزيني والكاتب ميشيل كيلو والمحامي أنور البني والناشط عمار قربي وآخرين من صفوف المعارضة الوطنية.

كما تضم لائحة المدعوين كتابا كالروائي حنا مينه والكاتب الصحافي حسن يوسف واقتصاديين من أمثال الباحثين نبيل مرزوق ونبيل سكر وسمير سعيفان وفنانين كجمال سليمان وسلاف فواخرجي وإعلاميين بينهم مراسلو وسائل إعلام عربية وشخصيات اجتماعية.

من جهة أخرى نقلت «الوطن» عن مصادر وصفتها بأنها «عليمة» إنه تم «تشكيل لجنة من كبار رجال القانون والتشريع للنظر في الدستور السوري وما يمكن أن يطرأ عليه من تعديلات لمواكبة التحول نحو دولة ديموقراطية أو العمل على بناء دستور جديد لهذه الغاية».

150 سورياً فروا إلى الأردن

عمان ـ يو.بي.آي: أعلن مركز حقوقي أردني أمس أن 150 مواطنا سوريا فروا الى الأردن حيث يقيمون حاليا في منطقة المفرق في ظروف صعبة.

وقال رئيس مركز الجسر العربي للتنمية وحقوق الإنسان المحامي أمجد شموط في بيان ان المركز قام بجولة ميدانية إلى محافظة المفرق للاطلاع «على أحوال العائلات السورية الفارة إلى الأردن بسبب عمليات القتل والدهم وحملات الاعتقال التي تقوم بها السلطات السورية ضد المدنيين». وناشد شموط المنظمات الحقوقية والإنسانية الدولية والمحلية تقديم المساعدة لهؤلاء المواطنين السوريين بما يتلاءم مع كرامة الإنسان. وأضاف أن المركز قام «بالتنسيق مع المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في عمان باعتبارها صاحبة اختصاص لتقديم الرعاية والحماية اللازمة».

حبش لـ «الأنباء»: سبب الأزمة في سورية هو تأخر الإصلاحات وفكر العرعور لا علاقة له بالإسلام

برلمانيون سوريون مستقلون يناقشون مسألة الحوار الوطني والبرنامج الإصلاحي

جانب من اجتماع البرلمانيين المستقلين في دمشق امس (أ.ف.ب)

عقد نحو 60 برلمانيا سوريا مستقلا أمس لقاء تحت عنوان «مبادرة البرلمانيين المستقلين من أجل سورية حديثة» في دمشق، وناقش المشاركون قضايا تتعلق بالحوار الوطني والبرنامج الإصلاحي المطروح من جميع جوانبه والخروج بتوصيات بهذا الشأن بما يؤمن الاستقرار والوصول الى دولة ديموقراطية برلمانية وفق الاصلاحات التي طرحها الرئيس السوري بشار الأسد.

من جهته، قال فايز عثمان عضو مجلس الشعب من اللاذقية لـ «الأنباء» إن أعضاء المجلس المستقلين هم النواب الحقيقيون في سورية لأنهم لا ينتمون لحزب يدعمهم ولا جبهة تتبناهم، هم ينتخبون من الشعب بسمعتهم وعلاقاتهم وهؤلاء هم من يمثل الشعب بشكل حقيقي، أما الآخرون فهم يدخلون مجلس الشعب لأن الحزب يتبناهم عبر قائمة الجبهة ومن دون انتخاب.

وأضاف عثمان: أرى أن هذا الاجتماع تأخر وكان يجب أن يعقد من بداية الأزمة لأن هؤلاء لهم تأثير على الشعب أكثر من الآخرين، وإذا أدير هذا اللقاء بشكل جيد فسيعطي نتائج جيدة.

وتابع: هم يطرحون فكرة الحوار وأنا شخصيا ضد الحوار فالحوار يكون بين فئتين متقاربتين من حيث القوة لكن إذا كانت الدولة بجيشها وأمنها

عثمان لـ «الأنباء»: النواب المستقلون هم من يمثلون الشعب بشكل حقيقي

لا يمكن أن تكون ندا للمتظاهر، ولذلك المتظاهرون يرفضون فكرة الحوار. وقال عثمان: المتظاهرون يطالبون بقانون أحزاب وإنهاء حالة الطوارئ وإطلاق سراح المعتقلين وقانون انتخابات وتعديل المادة الثامنة وهي مطالب محقة، مؤكدا أن الدستور منح رئيس الجمهورية صلاحيات بإصدار تشريعات ومراسيم بغض النظر عن مجلس الشعب.. فماذا ينتظر الرئيس الأسد؟ كما أنه يستطيع إخراج المعتقلين، مشيرا إلى أن مراسيم العفو لم يخرج بموجبها أكثر من 200 معتقل.. لابد من إقناع الشعب بقرارات تنفذ على الأرض فورا وما لم يقتنع الشعب فستبقى الأزمة قائمة.

وانتقد عثمان ما أشار إليه وزير الخارجية السوري وليد المعلم من أن سورية ستلغي أوروبا من على الخارطة وقال: المسؤول يجب أن يبقى متوازنا ولا يجوز أن يطلق مثل هذا الكلام.

وقال عثمان: لا أقبل أن تنكسر الدولة ولا أقبل ألا تتحقق مطالب المواطنين التي اتفق عليها ووافق عليها الرئيس الأسد والمؤتمر القطري العاشر وبالتالي لماذا توجد هذه الحلقة المفقودة مادام أن من صلاحيات الرئيس أن يصدر القوانين؟ فإخراج المعتقلين على سبيل المثال لا يحتاج سوى قرار يصدر من الرئيس، وبالتالي لا داعي للجان وغيرها ولا داعي للحوار مادام الشارع يعتبر أن كل من يحاور النظام خائن، قد يكون هناك مخربون ولكن نسبتهم ضئيلة.

بدوره قال عضو مجلس الشعب محمد حبش ان هذا اللقاء جزء من الحوار الوطني وهذا يهيئ لأجواء الحوار الوطني الذي ننتظر أن يكون إيجابيا وفعالا فيما يأتي من الأيام.

وأضاف حبش: منذ ان أعلن الرئيس الأسد أننا بحاجة لحوار وطني بدأت المبادرات ومنها ما بدأ في اتحاد الكتاب العرب وكذلك في حلب في جمعية التجديد الديني وكذلك المبادرة الوطنية من أجل مستقبل سورية ثم جئنا إلى هنا بمبادرة من عدد من الزملاء بهدف الوصول إلى تنسيق الجهود بين البرلمانيين المستقلين.

وقال: حزب البعث يتحالف مع أحزاب الجبهة الوطنية التقدمية وينضم إليهم نحو 3 ملايين مواطن وهناك 20 مليونا لا ينتمون لأحزاب سياسية وهؤلاء دستوريا يمثلهم النواب المستقلون ولكن في الواقع نحن أضعف من ذلك لأننا غير منسقين وغير فاعلين وبالتالي رأينا أن ندعو الناس من دورات سابقة. وأضاف: لدينا وطن يعذب ويعاني وهناك دماء كل يوم وهناك أرواح تزهق وعلينا أن نفعل كل ما نستطيع من أجل وقف هذا النزيف.

وحول ما سيطرحه حبش أمام الحوار الوطني الذي دعت له السلطات السورية قال: أنا أنظر لنفسي كابن سادس لحافظ الأسد ومن حقي أن أنصح أخي العزيز الرئيس بشار بأن المرحلة الآن تتطلب تغييرات جذرية ولم يعد بالإمكان المضي بالأسلوب السابق وأعلم أن هذه قناعته وحاول أن يبدأ ذلك منذ العام 2001 عندما جاءت أحداث سبتمبر وما تلاها من حرب أفغانستان واحتلال العراق ثم المؤامرة في لبنان، وكان يجب أن يبدأ الحوار الوطني والإصلاحات مباشرة بعد أن خفت الضغوط على سورية في العام 2007.

وحول ما يقصده حبش بالتغيير الجذري قال: التغيير الجذري هو الانتقال إلى دولة مدنية ديموقراطية سلمية برلمانية متعددة الأحزاب وأن يكون الانتقال السلمي عبر صناديق الاقتراع، نحن مقتنعون بأن الشخص الوحيد الذي يستطيع أن ينقلنا إلى الشاطئ هو بشار الأسد.

وأضاف: لو أن الرئيس بشار وأسرته واخوته وأولاد خالته ركبوا في طائرة وغادروا سورية فلن نكون بذلك قد خدمنا سورية بل نكون قد وضعنا البلد في فم التنين والنار والحريق.

وحول من يتحمل مسؤولية ما وصلت إليه سورية قال حبش: المسؤولية الكبرى تقع على تأخر الإصلاحات، وأقول ان هناك مؤامرة على سورية ولكن لا تتجاوز نسبتها الـ 20٪ من الأسباب و80٪ تعود للاحتقان الداخلي ويتجسد بمسؤول يحتقر المواطن، أما الاحتقان الطائفي فقد تم الركوب عليه، أما في الأصل فهو مسؤول يتغطرس على مواطن، الناس تريد حقوقها الطبيعية، وهناك من يرسم صورا سوداء وأن السوريين لا يستحقون الحرية ولا يستحقون الحياة المدنية الديموقراطية، وهذا التأخير في الإصلاح هو ما أوصلنا إلى هذا الغضب في الشارع، وعندما اشتد الغضب في الشارع تحرك أعداء سورية.

وبشأن مسؤولية أعضاء مجلس الشعب عما يحدث في سورية قال: تجربتي في البرلمان لو كتبتها يوما لما صدقها الناس، فقد تحدثت عن قانون أحزاب فاستدعيت وقيل لي هذا خط أحمر، تحدثت عن إلغاء القانون 49 فاستدعيت كذلك وقيل لي هذا خط أحمر، وكذلك تحدثت عن المادة الثامنة وقيل لي أيضا هذا خط أحمر.

من جهة أخرى انتقد عضو مجلس الشعب والداعية الإسلامي محمد حبش طروحات الشيخ عدنان العرعور وقال إنه يدعو لفكر خطير لا علاقة له بالإسلام. وأضاف أنه يسعى الآن لتخصيص برنامج تلفزيوني أو إذاعي للرد على طروحاته لا سلوكياته.

● دمشق ـ هدى العبود